جماعة الإخوان المسلمين في سورية

facebook.com/Ikhwansyria/photos/a.404448606244832/975822842440736

بيان رسمي :
القدس ودمشق .. لا بد من الانتصار وإن طال الألم !

بسم الله الرحمن الرحيم

يشترك المعتدون في كل زمانٍ ومكان، بسلوكٍ إجراميٍّ واحد، هو انتهاكهم للقيم الإنسانية وحقوق الشعوب في الحرية والكرامة، من خلال عدوانهم المستمر على الحُرُمات والمقدّسات، دون رادعٍ من ضميرٍ أو أخلاقٍ إنسانيةٍ سويّة.

ها هم أعداء الأمة من الصهاينة اليهود وعملائهم، يمارسون جرائمهم، ويكرّرون اقترافها، على الشعب الفلسطينيّ الأعزل، وعلى مقدّسات فلسطين والأمّتين العربية والإسلامية، وها هي ذي قُطعانهم، تجوس خلال المسجد الأقصى المبارك، القبلة الأولى للمسلمين وثالث الحرمين الشريفين، بحماية جيش الاحتلال الصهيونيّ وقواته الإجرامية، فيقتحمون الساحات الشريفة، ويدنسونها، مَحميّين برصاص الجيش الصهيونيّ، وقنابله الغازيّة الخانقة.

المشهد نفسه في سورية، يتفرّج عليه العالَم، وما يُسمى بالمجتمع الدوليّ المنافق، فها هي ذي عصابة بشار، تقتل الإنسان، وتدنّس المقدّسات، وتنتهك الحُرُمات، وتُشيع الخراب والدمار في كل مكانٍ من أرض الشام المباركة، وذلك بأبشع صورةٍ من صور الجريمة، مدعومةً من حلفائها الطائفيين والدوليين، من غير أن يرى المضطهدون أيّ ردّة فعلٍ مناسبة، من أي طرفٍ دوليّ، توقف آلة القتل الإجرامية، التي سفكت من دماء السوريين خلال خمس سنوات، نحو ثلاث مئة ألف امرأةٍ وطفلٍ ورجل.
إن هذا التزامن بين المجرمين، في الساحتين المباركتين: الفلسطينية والسورية، يؤكد عدداً من القضايا:

إنّ #المسجد_الأقصى مقدَّس يخصّ المسلمين كلهم، والاعتداء عليه عدوانٌ على جميع المسلمين، ما يستوجب العمل المشترك لتحريره من ربقة الاحتلال بمختلف صوره.

إنّ التقسيم الزمانيّ للمسجد الأقصى الشريف، لا يختلف عن تقسيمه مكانياً، فهذا المكر الصهيونيّ، لا يفضي إلا إلى حرمان أهل المسجد من ارتياده، ويُهيِّئ لاحتلاله احتلالاً كاملاً شاملا.

إنّ ردة فعل المجتمع الدوليّ خجولة غير فاعلة، تجاه ما يلقاه أبناء المنطقة من عذابٍ يُسامونه، من قبل عصاباتٍ إرهابيةٍ حاكمةٍ، تَلقى الدعم من قِبَلِ قوىً ودولٍ غربية، طالما زعمت أنها تصطفّ إلى جانب حقوق الإنسان وتحرّر الأوطان والشعوب من الاستبداد والاحتلال، ما يجعلها شريكةً في سفك دماء الأبرياء، وتدنيس المقدّسات، الأمر الذي يصنع بيئةً خصبةً للتطرّف .

تحيةً إلى كل حرٍّ وحرّةٍ في #فلسطين وسورية، يصدّان عدوان المعتدين، ويتلقّيان بصدريهما رصاص المجرمين الآثمين، فبهذا وحده، تتحرّر الشام، بإقليميها: #سوريا وفلسطين.

الله أكبر ولله الحمد

جماعة #الإخوان_المسلمين في سورية
٢١ أيلول ٢٠١٥
٧ ذي الحجة ١٤٣٦
#لن_يقسم